

المكسوبات

للامام العالم الرباني مجدد دلائف الثاني
احمد الفاروقي السرهندي

الجزء الثاني والثالث



اسم الكتاب: المکتوبات - الجزء الثاني والثالث
Kitabın İsmi / Title: Mektûbât-2-3

التصنيف: تصوف

Mevzuu: Tasavvuf

Classification: Sufism (Tasawwuf)

المؤلف: الامام الرباني المجدد لالاف الثاني احمد الفاروقى السرهندى

Müellifi / Author:

İmâm-ı Rabbânî Müceddid-i Elf-i Sâni

Ahmed el-Fârûkî es-Serhendî

الناشر: فضيلت نشریات - إستانبول

Yayınevi / Publisher:

Fazilet Neşriyat ve Tic. A.Ş.

الإخراج - التصميم / **Grafik - Tasarım / Graphics - Design**

Fazilet Neşriyat Grafik Servisi

الطباعة والتجليد / **Baskı ve Cilt / Printing and Binding**

Fazilet Neşriyat Tic. ve A.Ş.

سنة الطباعة / **Baskı Yılı / Date of Printing**

2019

ردمك / **ISBN**

978-9944-251-94-5 (Tk)

978-9944-251-96-9 (2-3.c)

رقم الشهادة للنشر من وزارة الثقافة:

T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı Yayıncılık Sertifika No:

T.R. Ministry of Culture Publishing Certificate Number:

16384

جميع الحقوق محفوظة لفضيلت نشریات

©Bütün hakları Fazilet Neşriyat ve Tic. A.Ş.'ye aittir.

All rights reserved and owned by Fazilet Neşriyat Tic. A.Ş.



Bağlar Mah. Mimar Sinan Cad. No: 54 Güneşli - Bağcılar / İSTANBUL

Tel: 0212 657 88 00 Fax: 0212 657 95 88

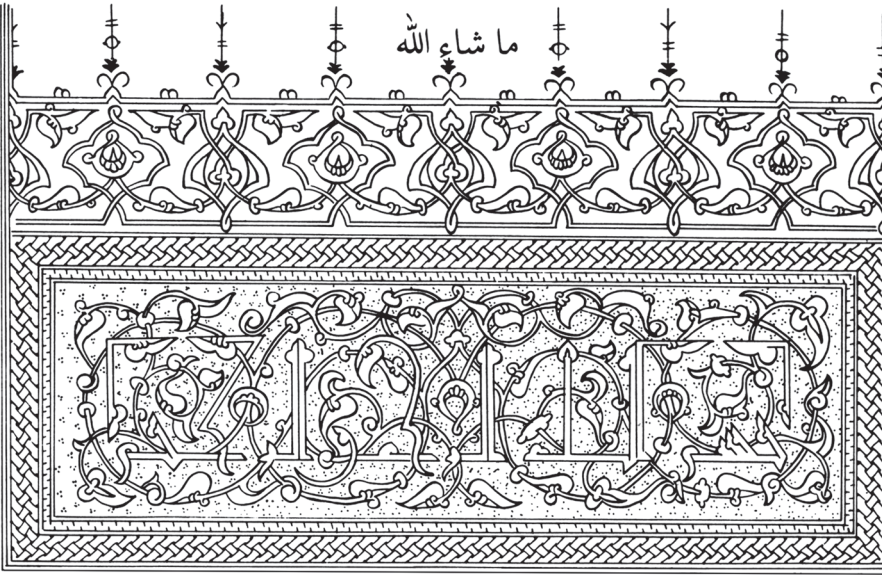
www.fazilet.com.tr

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾
الجزء الثانى من معرب المكتوبات الشريفة الموسوم بالدرر المكنونات
النفيسة للفقير المحتاج الى لطف رب العباد محمد مراد المنزلى
تولدا المكى توطنا عربتها رجاء ان ينتفع بها اخوان طريقتنا الذين
لا معرفة لهم باللغة الفارسية التى هى أصلها والتركية
التى هى ترجمتها وأسأل الله سبحانه ان يجعل
خالصا لوجهه الكريم وأن يجيرنى
به من العذاب الأليم
انه رؤف رحيم

للمؤلف المعرب اللاشى

أموت ويلى اعظمى فى المقابر * وسوف أرى ما قد حوته دفا ترى
فرمت ادخارا بعد موتى من الدعا * فأبقيت تذكارا نتاج خواطرى

﴿ وبهامشه ترجمة رسالة المبدأ والمعاد للامام الربانى قدس سره ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه وعليه كما يحب ربنا ويرضى *
 والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على حبيبه محمد وآله وأصحابه
 وأهل بيته وكمل ورثته وسائر من اتبع الهدى * وعلى جميع الانبياء
 والمرسلين * والملائكة المقربين * كما يليق بعلو شأنهم ويحري (اما
 بعد) فهذه مكاتيب متضمنة لعلوم غريبة * ومعارف عجيبة واسرار
 لطيفة ودقائق شريفة ما تكلم بها أحد من العرفاء وما اشار اليها واحد
 من الاولياء * مقتبسة من مشكاة انوار النبوة * للامام الهمام قدوة
 العلماء الراسخين * المشرف بتشريفات سيد المرسلين * صاحب
 الولاية الاصلية * مخزن الاسرار الالهية * واقف دقائق المتشابهات
 القرآنية * الآية العجيبة من الآيات الرحمانية * مجدد الالف الثاني
 شيخنا وامامنا الشيخ أحمد الفاروقى سلمه الله سبحانه على رؤس
 العالمين * ولما بلغ مكتوبات الجلد الاول ثلثمائة وثلاثة عشر مكتوبا
 قال حضرة شيخنا لنختم على هذا العدد فانه موافق لعدد الانبياء
 المرسلين صلوات الله تعالى على نبينا وعليهم وموافق أيضاً لعدد أهل
 بدر رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فختم على ذلك العدد تبركا
 به وتيمنا ثم صدرت بعد ذلك مكاتيب قدسية فصار حضرة المخدم
 زاده صاحب المعارف ومنبع الحقايق مظهر الفيوضات الالهية ومصدر
 الاسرار اللامتناهية جامع العلوم الظاهرية والباطنية الشيخ مجد الدين

ترجمة رسالة المبدأ
 والمعاد للامام الربانى

قدس سره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله فى المبدأ
 والمعاد والصلاة على
 حبيبه محمد وآله
 الامجاد، (أما بعد)
 فهذه رسالة شريفة
 متضمنة لاشارات
 لطيفة رقيقة واسرار
 دقيقة فائقة للامام
 الهمام حجة الله على
 الانام قدوة الاقطاب
 والاوزاد وقبلة الابدال
 والافراد كاشف أسرار
 السبع المثانى المجدد
 للالف الثانى
 الاويسى الرحمانى
 والعارف الربانى شيخ
 الاسلام والمسلمين
 شيخنا وامامنا الشيخ
 احمد الفاروقى نسبا
 والحنفى مذهبا
 والنقشبندى مشربا
 مازال شمس هدايته
 على افق العلى ساطعة
 والناس فى رياض
 افاضته راتعة والله
 المستعان وعليه
 التكلان فمن تلك
 الاشارات والاسرار ما
 قاله وقع فى قلب

درويش محبة هذه
الطريقة فاوصلته
العناية الالهية الى
واحد من خلفاء
خواجهكان قدس الله
اسرارهم فاخذ عنه
طريقة هؤلاء الاكابر

ولازم صحبته
فحصل له ببركة
توجهه جذبة
الخواجهكان التي
تحصل من جهة
الاستهلاك في صفة
القيومية وتيسر له
ايضا شرب من طريق
اندراج النهاية في
البداية وبعد تحقق
هذه الجذبة تقرر الامر
على السلوك وبلغ
هذه الطريقة بتربية
روحانية اسد الله
الغالب كرم الله تعالى
وتقدس وجهه
المقدس الى نهايتها
يعنى الى الاسم الذى
هو ربه وعرج من هذا
الاسم بمدد روحانية
حضرة الخواجه
القشيبند

(١) قد مر بيان هذه
الاحاديث في الجلد
الاول منه عفى عنه.

الخواجه محمد معصوم سلمه الله تعالى وأبقاه وأوصله الى غاية ما
يتمناه باعثاً على جمع هذه المكاتيب فكان أقل خدام ذلك الجناب
اضعف عباد الله البارى عبد الحى بن الخواجه چاكر الحصارى غفر
الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه وأحسن خاتمه متصدياً لجمع هذه
المكاتيب حسب اشارته الشريفة هو الله الموفق وعليه التكلان.

﴿ المكتوب الاول الى الشيخ عبد العزيز الجونفورى فى بيان تحرير
مذهب الشيخ محيى الدين بن العربى قدس سره فى مسألة وحدة
الوجود وما هو مختار حضرة شيخنا سلمه الله تعالى فيها ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل الامكان مرآة للوجوب
وصير العدم مظهاً للوجود والوجوب والوجود وان كانا صفتى كماله
سبحانه فهو تعالى وراء جميع الاسماء والصفات ووراء الشئون
والاعتبارات ووراء الظهور والبطون ووراء البروز والكمون ووراء
التجليات والظهورات ووراء المشاهدات والمكاشفات ووراء كل
محسوس ومعقول ووراء كل موهوم ومتخيل فهو سبحانه وراء الورا
ثم وراء الورا ثم وراء الورا (شعر).

وما ابديك من طيرى علامه * واضحى مثل عنقاء وهامه

وللعنقاء بين الناس اسم * وليست لاسم طيرى استدامه

فلا يصل حمد حامد الى جناب قدس ذاته بل منتهى جميع المحامد
دون سرادقات عزته فهو الذى اثنى على نفسه وحمد ذاته بذاته فهو
سبحانه الحامد والمحمود وما سواه عاجز عن اداء الحمد المقصود وقد
عجز عن حمده سبحانه من هو حامل لواء الحمد (١) يوم القيمة تحته
آدم ومن دونه وهو أفضل البرايا وأكملهم ظهوراً واقربهم منزلةً
واجمعهم كمالاً واشملهم جمالاً وأتمهم بدرأ وارفعهم قدراً
واعظمهم ابهة وشرفاً واقومهم ديناً واعدلهم ملة واكرمهم حسباً
واشرفهم نسباً واعرفهم بيتاً لولاه لما خلق الله سبحانه الخلق ولما اظهر
الربوبية وكان نبياً وآدم بين الماء والطين واذا كان يوم القيمة كان هو
امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم الذى قال نحن الآخرون
ونحن السابقون يوم القيمة وانى قائل قولاً غير فخر وانا حبيب الله وانا خاتم

النبيين ولا فخر وانا أول الناس خروجاً اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا نصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا
يئسوا والمفاتيح يومئذ بيدي (شعر).

در قافلهء كه اوست دائم نرسم * اين بسكه رسدز دور بانك جرسم

(ترجمة)

كيف اللحاق بركب وهو قائدهم * يانعم ان جاء من بعد صدا جرسه

صلواة الله سبحانه وتسليماته تعالى وتحياته عز شأنه وبركاته جل
برهانه عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين
وعلى أهل الطاعة أجمعين صلاة وسلاماً وتحية وبركة هو لها أهل
وهم لها أهل كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون
(وبعد) الحمد والصلوات وتبليغ الدعوات وارسال التحيات ليعلم
ان الصحيفة الشريفة المرسلة الى هذا الفقير بلغها اخي الاعز الشيخ
محمد طاهر فطاب الوقت وحصل السرور وحيث كانت متضمنة
لحقائق أرباب الكشف والشهود ومعارفهم زادت الفرح على الفرح
جزاكم الله سبحانه فصار الفقير أيضاً باعثاً على التصديق بايراد
كلمات في البين من اذواق هذه الطائفة العلية ومذاقهم على وفق ما
في صحيفتكم (أيها المخدوم) ان من المعلوم ان الوجود مبدأ كل خير
وكمال والعدم منشأ كل نقص وشر وزوال فيكون الوجود ثابتاً
للواسب والعدم يكون نصيب الممكن حتى يكون جميع الخير
والكمال عائداً اليه تعالى وكل نقص وشر راجعاً الى الممكن واثبات
الوجود للممكن وارجاع الخير والكمال اليه اشراكه في الحقيقة به
سبحانه في ملكه وملكه جل سلطانه وكذلك القول بعينية الممكن
للواسب تعالى شأنه وجعل صفاته وافعاله عين صفاته وافعاله سبحانه
اساءة أدب والحاد في اسمائه وصفاته تعالى واين المجال للكناس
الحسيس المتسم بالنقص والخبث الذاتي ان يتصور نفسه عين سلطان
ذی شان منشأ كل خيرات وكمالات ويتوهم صفاته وافعاله الذميمة
عين صفاته وافعاله الجميلة (وعلماء) الظاهر اثبتوا للممكن وجوداً
وجعلوا وجود الواجب تعالى ووجود الممكن من افراد مطلق الوجود
وغاية ما في الباب انهم قالوا بأقدمية وجود الواجب وأولويته بناء على

قدس الله تعالى سره
الى القابلية الاولى
التي هي معبر عنها
بالحقيقة المحمدية على
صاحبها الصلاة
والسلام والتحية
وتيسر الاستعلاء من
ذاك المحل بامداد
روحانية عمر الفاروق
رضى الله عنه الى ما
فوق تلك القابلية
ووقع الترقى من ذلك
المحل بتربية روحانية
حضرة خاتم الرسالة
على صاحبها